

تنص المادة 25 من الرأي رقم 01 ر.ق. ع م د / 05 على تشكيل الأقطاب القضائية المتخصصة من قضاة متخصصين ومساعدين، مدعومة بوسائل بشرية ومادية (المادة 26 فقرة 1). يتألف القضاء من قضاة ومساعدين يعملون ضمن أجهزة قضائية، وتتكون المحكمة الجزائية من قضاة نيابة، تحقيق، وحكم. أما الأقطاب الجزائية المتخصصة، فتضم وكيل جمهورية ومساعد، قاضيين تحقيق على الأقل، وقاضي حكم، بالإضافة لأمناء ضبط متخصصين. تلقى القضاة وأمناء الضبط تدريباً مكثفاً من وزارة العدل في التحري والتحقيق والمحاكمة في الجرائم الخطيرة. لكن، تطرح تساؤلات حول تطبيق وصف "القطب الجزائي المتخصص" على الدرجة الثانية من التقاضي، وعلى المحاكم الجنائية التي تحال إليها قضايا جنابات كالإرهاب. يُشار إلى تكوين شامل لكل الفئات القضائية المعنية بضمان جودة الأداء. أخيراً، تم تخصيص مقرات مستقلة ومجهزة تكنولوجياً للأقطاب في المحاكم الأربعة ومجلس قضاء الجزائر (القطب الاقتصادي والمالي) لتعزيز كفاءة العمل القضائي.